المصدر: مصر العربية

التاريخ : ١٢ اكتوبر ٢٠٠٥

استجوب بشأن اغتيال الحريري .. انتحار وزير الداخلية السوري غازي كنعان

غرفة الأخبار / مصر العربية

Wednesday 12 October 2005 الساعة 2 PM

أعلن مجلس الوزراء السوري الأربعاء انتحار وزير الداخلية غازي كنعان "63 سنة" المسؤول السابق عن الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان والذي ورد اسمه في التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) " ينعي مجلس الوزراء وفاة السيد اللواء غازي كنعان وزير الداخلية الذي توفى في مكتبه قبل ظهر اليوم - الأربعاء - منتحراً". وأضافت " تقوم السلطات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة في الحادث". وقالت الوكالة "اللواء غازي كنعان وزير الداخلية انتحر صباح اليوم في مكتبه بدمشق" مشيرة إلى أن السلطات فتحت تحقيقاً بشان ظروف هذا الانتحار.

وكنعان من الشخصيات التي استجوبها القاضي الألماني ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري الشهر الماضي في دمشق.

وكان كنعان تولى رئاسة الاستخبارات السورية في لبنان من 1982 إلى 2002 قبل عودته إلى سوريا حيث عين وزيراً للداخلية في أكتوبر 2004.

ويأتي انتحار اللواء كنعان قبل أيام من تسليم ميليس تقريره بشأن هذا الاغتيال في نهاية أكتوبر الحالي إلى كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وكان كنعان اتصل هاتفياً بإذاعة صوت لبنان في بيروت صباح الأربعاء لينفي خبراً أوردته مساء الثلاثاء محطة تلفزيون لبنانية خاصة عن الشهادة التي أدلى بها أمام لجنة التحقيق الدولية وقال "هذا أخر تصريح ممكن أن أعطيه".

وأكد كنعان انه قدم شهادته للجنة الدولية في اغتيال الحريري وطلب من مقدمة البرنامج أن تعطي تصريحه لثلاث محطات تلفزيونية لبنانية واختتم حديثه بالقول لها "هذا أخر تصريح ممكن أن أعطيه".

وفي يوليو الماضي أكد كنعان انه لا يملك "أية معلومات" عن اغتيال رفيق الحريري لان الاستخبارات السورية في لبنان "كانت معنية فقط بأمن" القوات السورية فيه.

وقال في حديث مع موقع سوري إلكتروني نشرته صحيفة السفير اللبنانية " في الحقيقة ليست لدينا أية معلومات حول اغتيال الحريري لأننا خرجنا من لبنان أمنياً وعسكرياً ولان المخابرات السورية في لبنان كانت معنية فقط بأمن قواتنا والتنسيق من خلال الشرعية فيه" مضيفاً " وإذا شاءت آنذاك هذه القوات أن تلعب دوراً مع السياسيين فكان ذلك بهدف القضاء على أية خلافات".

وكانت السلطات الأميركية من جانبها جمدت في أخر يونيو الماضي أرصدة غازي كنعان مع رئيس جهاز الأمن والاستطلاع السوري السابق في لبنان رستم غزالة

اللذين اتهمتهما "بالمساعدة في الإرهاب" و"زعزعة استقرار" المنطقة.

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية ان "غزالة وكنعان شاركا في العديد من الأنشطة الفاسدة وتردد انهما استفادا من صفقات أعمال فاسدة خلال فترة تعاقبهما على منصب رئيس جهاز الأمن والاستطلاع السوري في لبنان".

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية